

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[811] [أبو الخطاب: لعن اؑ أبا الخطاب، ولعن أصحابه، ولعن الشاكين في لعنه، ولعن من قد وقف في ذلك وشك فيه. ثم قال: هذا أبو الغمرو جعفر بن واقد وهاشم بن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس، وصاروا دعاة يدعون الناس الى ما دعى إليه أبو الخطاب، لعنه اؑ ولعنهم معه، ولعن من قبل ذلك منهم، يا علي لاتتحرجن من لعنهم لعنهم اؑ فان اؑ قد لعنهم، ثم قال، قال رسول اؑ: من تأثم أن يلعن من لعنه اؑ فعليه لعنة اؑ. 1013 - قال سعد: وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثني اسحاق الانباري، قال، قال لي أبو جعفر الثاني عليه السلام: ما فعل أبو السمهرى لعنه اؑ يكذب علينا، ويزعم أنه وابن أبي الزرقاء دعاة الينا، أشهدكم أني أتبرء الى اؑ عزوجل منهما، انهما فتانان ملعونان، يا اسحاق أرحني منهما يرح اؑ عزوجل بعيشك في الجنة. فقلت له: جعلت فداك يحل لي قتلها ؟ فقال: انهما فتانان يفتنان الناس، ويعملان في خيط رقبتى ورقبة موالى، فدماؤهما هدر للمسلمين، واياك والفتك، فان الاسلام قد قيد الفتك وأشفق أن قتلته ظاهرا أن تسأل لم قتلته، ولا تجد السبيل الى تثبيت حجة، ولا يمكنك ادلاء الحجة فتدفع ذلك عن نفسك، فيسفك دم مؤمن من أوليائنا بدم كافر، عليكم بالاغتيال. قال محمد بن عيسى: فما زال اسحاق يطلب ذلك أن يجد السبيل الى أن يغتالهما بقتل، وكانا قد حذراه لعنهما اؑ.]
